

عشية الذكرى السابعة عشر لإعلان الاستقلال 2005/11/15

الإحصاء الفلسطيني: يصدر كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "6"

9.6 مليون نسمة عدد الفلسطينيين حتى منتصف العام 2004.

صدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني صباح اليوم كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "6" والذي يتزامن صدوره عشية الذكرى السابعة عشر لإعلان الاستقلال 2005/11/15، حيث يأتي هذا الإصدار استكمالاً للجهود التي يبذلها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لتوفير سلسلة زمنية متواصلة تتيح المجال لدراسة التوجهات العامة في مختلف المجالات، من خلال مرجع إحصائي شامل يغطي معظم المجالات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية.

وأشار الجهاز أن هذا الإصدار يمثل أهم المراجع الإحصائية الرسمية الشاملة حول الفلسطينيين في مختلف بقاع الأرض حيث يوفر التقرير إحصاءات رسمية حول مجالات الحياة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى ما أمكن توفيره من إحصاءات حول الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده. فيعرض الكتاب السنوي واقع الفلسطينيين الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي في ثلاثة فصول أساسية، حيث يتناول الفصل الأول أبرز سمات فلسطيني الشتات، الفصل الثاني يستعرض واقع الفلسطينيين في إسرائيل، أما الفصل الثالث فيستعرض سمات المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن جهاز الإحصاء أن عدد السكان الفلسطينيين في العالم قدر منتصف عام 2004 حوالي 9.6 مليون نسمة، يتوزعون حسب مكان الإقامة بواقع 4.9 مليون نسمة في الشتات، وحوالي 1.1 مليون نسمة في إسرائيل، و3.6 مليون نسمة في الأراضي الفلسطينية.

وجاءت أبرز النتائج على النحو التالي:

أولاً: الفلسطينيون في الشتات:

الواقع الاجتماعي:

تشير التقديرات إلى أن عدد الفلسطينيين في الشتات بلغ في منتصف عام 2004 حوالي 4.9 مليون نسمة، حيث يتوزعون حسب مكان الإقامة بواقع 2.8 مليون في الأردن، و443 ألف في سوريا، و421 ألف في لبنان، و63 ألف في مصر، و604 ألف في باقي الدول العربية، و239 ألف في الولايات المتحدة الأميركية، و304 ألف في الدول الأجنبية الأخرى.

الواقع التعليمي

بلغ عدد الطلبة اللاجئين الفلسطينيين في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية للعام الدراسي 2003/2002 في كل من مدارس وكالة الغوث والحكومية والمدارس الخاصة في الأردن 257,901 طالباً وطالبة منهم 128,638 ذكراً و129,263 أنثى، و87,300 طالباً وطالبة في سوريا منهم 45,056 ذكراً و42,244 أنثى، و50,673 طالباً وطالبة في لبنان منهم 24,885 ذكراً و25,788 أنثى.

واقع سوق العمل

بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة من اللاجئين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) في الأردن 40.9% وفي سوريا 49.3% وذلك للعام 2000، وفي لبنان 42.3% للعام 1999.

ثانياً: الفلسطينيون في إسرائيل:

الواقع الاجتماعي

بلغ عدد السكان الفلسطينيين في إسرائيل في نهاية عام 2004 حوالي 1.10 مليون شخص وذلك في الوقت الذي كان عددهم بعد أحداث النكبة عام 1948 حوالي 154,000 فرد.

الواقع التعليمي

تشير بيانات التعليم للفلسطينيين في إسرائيل في العام الدراسي 2005/2004 إلى أنه بلغ عدد المدارس 693 مدرسة لجميع المراحل التعليمية، وقد بلغ معدل الأمية بين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) في إسرائيل عام 2004 حوالي 5.6%، 2.7% بين الذكور و8.7% بين الإناث، كما بلغت نسبة الأمية في منطقة الشمال 4.5% وفي منطقة الوسط 5.8% بينما ارتفعت إلى 14.8% بين الفلسطينيين في منطقة الجنوب.

الواقع الثقافي

أشارت البيانات المتوفرة عن وسائل الإعلام إلى أن 35.5% من الأفراد الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) في إسرائيل يستخدمون الحاسوب، بواقع 40.4% من الذكور و31.2% من الإناث، و60.0% من الأفراد الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) في إسرائيل من الذين يستخدمون الحاسوب الإنترنت، موزعين 61.7% من الذكور و58.0% من الإناث. وذلك للعام 2004.

الواقع الصحي

أظهرت النتائج أن 8.6% من مجمل الفلسطينيين في إسرائيل لعام 2004 يعانون من أمراض مزمنة، بواقع 8.1% بين الذكور و9.1% بين الإناث، وبواقع 9.0% في منطقة الشمال، و10.1% في منطقة الوسط مقابل 5.0% في منطقة الجنوب.

ظروف السكن

بينت النتائج أن 91.9% من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تمتلك البيوت التي تسكنها (82.6% في منطقة الوسط تمتلك بيوتها)، وقد أظهرت النتائج أن 6.6% من الأسر الفلسطينية تسكن في بيوت مستأجرة.

واقع سوق العمل

بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة في إسرائيل 41.2% من السكان الفلسطينيين (15-64) في حين بلغت نسبة البطالة 10.8% موزعين 10.3% ذكور و12.7% إناث وذلك للعام 2004.

ثالثاً: الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة):

استعمالات الأراضي

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم²، وبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها 165 مستوطنة وذلك للعام 2004 وبلغت الكثافة السكانية عام 2004 في الأراضي الفلسطينية 604.2 فرد/كم²، حيث بلغت في الضفة الغربية 406.8 فرد/كم²، وفي قطاع غزة 3,663.7 فرد/كم².

الواقع الاجتماعي

يشير تقرير تقديرات السكان في الأراضي الفلسطينية، إلى أن عدد السكان الكلي المقدر في الأراضي الفلسطينية منتصف عام 2004 بلغ 3,637,529 فرداً، يتوزعون بواقع 2,300,293 فرداً في الضفة الغربية و1,337,236 فرداً في قطاع غزة. ومن المتوقع أن يصل عدد السكان في الأراضي الفلسطينية منتصف عام 2005 حوالي 3,762,005 فرداً.

الواقع التعليمي

في العام الدراسي 2005/2004 بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال في الأراضي الفلسطينية 3,093 مدرسة وروضة أطفال، وتتوزع المدارس ورياض الأطفال حسب الجهة المشرفة بواقع 1,664 مدرسة وروضة أطفال حكومية، و273 مدرسة تشرف عليها وكالة الغوث، و1,156 مدرسة وروضة أطفال خاصة. أما بخصوص عدد الطلبة في المدارس للعام الدراسي 2004/2005 في الأراضي الفلسطينية فقد بلغ 1,043,935 طالباً وطالبة، موزعين حسب المرحلة 931,260 طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية 112,675 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية. وحسب معطيات العام 2004، بلغت نسبة الأمية للأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية 7.7% بواقع 3.5% للذكور و12.0% للإناث.

الواقع الثقافي

يوجد في الأراضي الفلسطينية 1,900 مسجد و978 دار قرآن، وكذلك يوجد 6 متاحف، و62 مركزاً ثقافياً، و5 مسارح و2 دور سينما، وذلك للعام 2004. وأشارت البيانات المتوفرة عن وسائل الإعلام إلى أن 50.5% من الأفراد (10 سنوات فأكثر) في الأراضي الفلسطينية يقرؤون الصحف، و44.9% يقرؤون المجلات، و73.8% يستمعون للراديو، و35.7% يستخدمون الحاسوب، و11.9% يستخدمون الإنترنت. وذلك للعام 2004.

الواقع الصحي

بلغ عدد المستشفيات في الأراضي الفلسطينية 74 مستشفى فيها 5,108 سريراً، كما بلغ عدد الأطباء 5,687 وذلك للعام 2004. وبلغت نسبة المشمولين بالتأمين الصحي في الأراضي الفلسطينية عام 2004، 76.1%، بواقع 65.8% في الضفة الغربية و93.8% في قطاع غزة. وسجلت نسبة التأمين الحكومي الأعلى في الأراضي الفلسطينية إذ بلغت 51.8%، أما نسبة التأمين الوكالة (الذي تشرف عليه وكالة الغوث) فقد بلغت 32.9% لنفس العام. ومن جهة أخرى بلغت نسبة الأفراد 12 سنة فأكثر مدخنين السجائر غالباً في الأراضي الفلسطينية 18.1% وذلك لعام 2004، بواقع 20.3% في الضفة الغربية و13.9% في قطاع غزة، وبلغت نسبة الذكور المدخنين في الأراضي الفلسطينية 34.4% مقابل 1.4% للإناث المدخنات.

ظروف السكن

بلغت نسبة الأسر التي تسكن في مساكن من نوع دار 58.9% من الأسر في الأراضي الفلسطينية (66.2% في الضفة الغربية، و 44.6% في قطاع غزة) مقابل 37.3% من الأسر تسكن في شقق (29.8% في الضفة الغربية، و 52.0% في قطاع غزة) وذلك في عام 2004. وبلغ متوسط عدد غرف في المسكن في الأراضي الفلسطينية 3.4 غرفة وذلك للعام 2004، وبلغت نسبة الأسر التي تعيش في مساكن بلغ عدد غرفها 1-2 غرفة 20.3%.

الواقع المعيشي

بلغ متوسط استهلاك الأسرة الشهري في الأراضي الفلسطينية 600.7 ديناراً أردنياً عام 2004 مقابل 631.4 دينار في الضفة الغربية و 539.7 دينار في قطاع غزة، بينما بلغ متوسط الإنفاق النقدي الشهري للأسرة في الأراضي الفلسطينية 535.2 ديناراً أردنياً لنفس العام مقابل 553.9 دينار في الضفة الغربية و 498.2 دينار في قطاع غزة. ومن جهة أخرى بلغت نسبة الأسر الفقيرة في الأراضي الفلسطينية 25.6% بواقع 19.8% في الضفة الغربية و 37.2% في قطاع غزة وذلك لعام 2004، في حين بلغت في الأراضي الفلسطينية 35.5% للعام 2003 بواقع 30.9% في الضفة الغربية و 44.7% في قطاع غزة.

واقع سوق العمل

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية بين الأفراد 15 سنة فأكثر 40.4% في العام 2004، بواقع 42.5% في الضفة الغربية و 36.4% في قطاع غزة. حيث بلغت نسبة المشاركة للإناث في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية 13.5% في العام 2004، بينما بلغت نسبة مشاركة الذكور 66.9%. وبلغ معدل البطالة عام 2004 في الأراضي الفلسطينية 26.8% (28.1% بين الذكور و 20.1% بين الإناث)، بواقع 22.9% في الضفة الغربية و 35.4% في قطاع غزة.

النقل والاتصالات

بلغت أطوال الطرق في الأراضي الفلسطينية بالإضافة إلى الطرق الالتفافية 4,995.9 كم للعام 2004، وبلغ عدد المركبات المرخصة 122,814 مركبة منها 85,858 مركبة خاصة، وذلك للعام 2004 بحيث لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967.

الإتشاءات

بلغ عدد الرخص الصادرة عام 2004 للأبنية في الأراضي الفلسطينية 5,008 رخصة بمساحة إجمالية بلغت 2,025.8 ألف متر مربع، منها 1,803.9 ألف متر مربع مساحات جديدة، و 222 ألف متر مربع مساحات قائمة.

الواقع السياحي

بلغ عدد الفنادق 80 فندقاً وبلغ عدد الغرف المتاحة 3,554 غرفة وعدد الأسرة المتاحة 7,575 سريراً، وذلك كما هو في نهاية العام 2004.

الحسابات القومية

بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة 1,272.3 دولار، وكان نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 1,374.3 دولار، وأما نصيب الفرد من الدخل المتاح الإجمالي فقد بلغ 1,831.4 دولار، وذلك للعام 2003 وبالأسعار الثابتة.